

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
Tagduda Tazzayrit Tamagdayt Tayerfant

MINISTÈRE DE LA CULTURE

CENTRE NATIONAL  
DE RECHERCHES PRÉHISTORIQUES,  
ANTHROPOLOGIQUES ET HISTORIQUES

المركز الوطني  
للبحوث  
في عصور ما قبل التاريخ  
علم الإنسان  
والتاريخ  
Centre  
National  
de Recherches  
Préhistoriques  
Anthropologiques  
et Historiques

وزارة الثقافة

Aylif n Yidles

المركز الوطني للبحوث في عصور  
ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ  
Almus Aylenaw Unadi di Tussniwin  
Uzarmezrui d Umdan d Umezrui

Ref. 196.../cnrpah/19

Alger le..... 29 SEPT 2019 الجزائر في

## دعوة



في إطار نشاطاتها العلمية، تقوم فرقة بحث تاريخ العلوم البحتة والتقنيات (HiSET)، التابعة  
لقسم التاريخ في المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان و التاريخ -  
C.N.R.P.A.H.، بتنظيم أيام دراسية وطنية بعنوان: "تاريخ العلوم البحتة والتقنيات في  
المغرب (9-19 م) : تقييم و توجهات البحث" ، والتي ستقام في ملحقة تلمسان بين 4 و 5  
مارس 2020 م.

### إشكالية الملتقى :

ابتداء من القرن التاسع للميلاد (9 م)، وفي إطار التطور العلمي الذي عرفه العالم الإسلامي، لعب  
المغرب هو الآخر دورا هاما في تطور العلوم، وخاصة العلوم التي يصطلح عليها بالعلوم البحتة  
(الرياضيات، الكيمياء...)، و العلوم التطبيقية (الفلك، الطب...)، و التقنيات (الميكانيك، نظام  
الري، الملاحة وبناء السفن، التقنيات الزراعية...).

هذا وقد ظهرت في العقود الأخيرة العديد من الدراسات التي اهتمت بهذه الإنجازات العلمية ،  
وكذلك اهتمت بدراسة حالة الركود العلمي الذي عرفه العالم الإسلامي في نهاية الفترة الوسيطة،  
وعلى الرغم من ذلك فإننا نعتبر أن هذه الدراسات ماهي إلا البداية فقط ، وأن هذا الحقل مازال  
خصبا وغير مدروس بشكل كاف.



وانطلاقاً من هذا، فإن هذه الأيام الدراسية المنظمة من طرف المركز الوطني للدراسيات الإسلامية في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان و التاريخ -C.N.R.P.A.H.-، تهدف إلى تقديم توجيهات للباحثين في هذا المجال مستقبلاً.

كان للتطور العلمي المغربي في الفترة الوسيطة (القرن 9-11 م، بإمكاننا تمديد الفترة إلى غاية القرن 13 م)، له خصوصياته سواء في جانب التعليم أو البحث، وهو الأمر الذي نحن بحاجة فعلاً لمعرفة والتركيز عليه، وبالتالي فإننا سنحاول من خلال هذه الأيام الدراسية عمل جرد شامل للمخطوطات المتعلقة بالعلوم البحتة و كذلك العلوم التطبيقية، خاصة تلك الموجودة في الجزائر و إعادة دراسة وتحليل هذه المخطوطات المدروسة سابقاً، كما سنحاول من خلال ذلك دراسة النشاط العلمي الذي كان سائداً في هذه المنطقة في الفترة الوسيطة.

وستكون من أولى اهتماماتنا دراسة التبادل العلمي والانتقال المعرفي سواء داخل المغرب الإسلامي نفسه، فقد كانت هناك علاقة وطيدة مع الأندلس، خاصة العلاقات العلمية القائمة بين العلماء المغاربة وغيرهم من علماء الأندلس، أو علماء المشرق الإسلامي وإفريقيا جنوب الصحراء، أو حتى مع أوروبا المسيحية. كما أنه من أولوياتنا كذلك دراسة أساليب الانتقال المعرفي والحركية العلمية سواء داخل العالم الإسلامي أو خارجه، وهو الأمر الذي يشكل في نظرنا محورا أساسيا من محاور هذه الأيام الدراسية، هذا ومن الضروري كذلك دراسة الانحسار والتراجع الذي عرفته العلوم في هذه المنطقة. ففي نهاية القرن الرابع عشر للميلاد (14 م)، ذكر ابن خلدون تراجع بعض النشاطات العلمية في وقته. إذا أخذنا الرياضيات كمثال، فإنه على الرغم من وجود بعض النشاط العلمي في هذا المجال، إلا أن هذه المصنفات كانت في الحقيقة عبارة عن شروحات أو ملخصات لدراسات واكتشافات سابقة، كما لوحظ في هذه الفترة كذلك تراجعاً في المستوى التعليمي، وعدم اهتمام واضح بالنظريات العلمية والنشاط



الفكري، وبالتالي فإننا من خلال هذه الأيام الدراسية نهدف إلى إمطة اللثام الإقتصادية والسياسية والعسكرية، إلخ... التي ساهمت في هذا التراجع.

هذا ويعتبر الإنتاج العلمي المغربي في الفترة الحديثة (16- 19 م)، مجهولا هو الآخر بالنسبة للباحثين، ولم يحظ بأي دراسة شاملة وواقية، على الرغم من أن العلماء الذين اهتموا بالعلوم البحتة كان معتبرا، إلا أننا نلاحظ عدم تنوع في المواضيع المطروحة، فبينما ارتفع معدل الشروحات والملخصات، نجد وأن معدل الدراسات الفعلية انخفض عما كان عليه في القرن الخامس عشر (15م)، وعلى امتداد هذه الفترة الزمنية كانت هذه المؤلفات محصورة في استعراض التقنيات والنتائج دون تحليل نظري أو تمحيص، وقد كانت هذه هي الحالة الفكرية السائدة سواء في الجزائر وتونس تحت الحكم العثماني، أو في المغرب الأقصى.

## محاو الملتقى:

- الإشكاليات المتعلقة بجدد المخطوطات العلمية وغيرها من المصادر التاريخية المتعلقة بالعلوم البحتة و التطبيقية.
- تحليل ودراسة المخطوطات المكتشفة.
- حالة التقنيات في الفترة قيد الدراسة.
- عوامل النشاط العلمي في بلاد المغرب في الفترة الوسيطة.
- المساهمات المغربية في جوانب البحث العلمي والتعليم.
- حركة العلوم في المنطقة و أساليب انتقالها.
- عوامل تراجع العلوم البحتة في بلاد المغرب.





## شروط المشاركة:

**30 نوفمبر 2019:** آخر أجل لإرسال ملخصات المداخلات (في 400 كلمة) بالعربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

**22 مارس 2020:** آخر أجل لإرسال النصوص كاملة من أجل النشر.

النص يمكن أن يكون باللغة العربية، أو اللغة الفرنسية أو الإنجليزية، ويجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:

- نوع الخط Times New Roman، حجم الخط 12.
  - المسافة بين الأسطر، 1.5.
  - نوع الخط في التهميش Times New Roman، حجم الخط 10.
  - المراجع البيبليوغرافية يجب أن تهمش بالطريقة التالية :
- بالنسبة للكتب : **اللقب (الإسم) : عنوان الكتاب ، مكان النشر، دار النشر، سنة النشر، الصفحات.**
- بالنسبة للمقالات : **اللقب (الإسم) : " عنوان المقال "، إسم المجلة، العدد، التاريخ، وعدد الصفحات.**

الملخصات والنصوص ترسل إلى العناوين الإلكترونية التالية :



البروفيسور عيساني جميل : أستاذ رياضيات في جامعة بجاية، وباحث مشارك في

-C.N.R.P.A.H.-

Lamos\_bejaia@hotmail.com

الدكتور إسمت تواتي : أستاذ بحث في -C.N.R.P.A.H.-

lsmetali.touati@gmail.com